

للقاضي أبي محمد بن عطية

كَمْ صَدَمَةٍ لَكَ فِيهِمْ مَشْهُورَةٌ غَصَّ الْعِرَاقُ بِذِكْرِهَا وَالشَّامُ
فِي مَازِقٍ فِيهِ الْأَسِنَّةُ وَالطَّبْسَى بَرَقَ وَنَقَعُ الْعَادِيَاتِ غَمَامُ
وَالضَّرْبُ قَدْ صَبَغَ النَّصُولَ كَأَنَّمَا يَجْرِي عَلَى مَاءِ الْحَدِيدِ ضِرَامُ
وَالطَّنُّ يَتَّبِعُ النَّجِيعَ كَأَنَّمَا تَشَقُّ عَنْ زَهْرِ الشَّقِيقِ كِمَامُ

★ ★ ★

لابن الرومي

أَرَأَيْتُمْ وَوُجُوهَكُمْ وَسُيُوفَكُمْ فِي الْحَادِثَاتِ إِذَا دَجَوْنَ نُجُومُ
مِنْهَا مَعَالِمٌ لِلْهُدَى وَمَصَابِحُ تَجَلُّو الدُّجَى وَالْأَخْرِيَاتُ رُجُومُ

★ ★ ★

لآخر

نَصَبُوا بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ خِيَامَهُمْ يَتَسَابِقُونَ إِلَى قِرَى الضَّيْفَانِ
وَيَكَادُ مَوْقِدُهُمْ يَجُودُ بِنَفْسِهِ حُبَّ الْقِرَى حَطَبًا عَلَى النَّيْرَانِ

★ ★ ★